رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | موعظة في ختام الحج

علي عبدالعزيز الشبل

واعتبر بها لغروب شمس هذا اليوم وما ينطوي فيه اعتبر بها بغروب شمس من هذه الدنيا واقبالك على الله سبحانه وتعالى. فمستقر ومستودع فما قدمته من عمل عند الله لا يضيع. وان اردت ان تعد وتحسب تعد سيئاتك. فاني اضمن لكم على الله عز وجل - 00:00:00

الا تفوتكم عنده من حسناتكم شيء. ان المؤمن يعتذر والعاقل يتدبر في هذه الحياة في هذه الدنيا الدنية. بسرعة انقضاء ايامها وتسارع ازمانها. مما يقربه الى حتفه ويقربه الى لقاء مولاه في الدار الاخرة. هذا ومن مات فقد قامت قيامته. لانه بموته - 00:00:30

ما حاله؟ وما هو مقبل عليه؟ وما هو صائر اليه. فيا سعد من بشرته وملائكة الرحمة ويا عظيم بشراه اسأل الله ان نكون واياكم منهم. ويا سوءة ويا شقاوة من - 00:01:00

استقبلته ملائكة العذاب. فانزعوا روحه من جسده نزعا. ويا شقوته في حياة باقية واعتبروا بهذه الحياة الزائلة الفائدة وهذا العمل ليس بكثرته وانما عمل بصوابه واخلاصه. ليبلوكم ايكم احسن عملا ولم يقل جل وعلا ايكم اصوب عملا - 00:01:20

سبحان الله سبحان الله مضى على هذه الدنيا ودرج عليها الصالحون والطالحون احدا افضل من نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. ثم بعده ان الرسل من صحابته رضوان الله عليه - 00:01:48

درجوا على هذه الدنيا وعلى هذه الارض. وقفوا في هذا المشعر في منى قبله في عرفات ومزدلفة ومضوا مضى عليها في هذه الدنيا الطالحون بانواع طلاحهم وفسادهم. درجوا فيها. فيا ليت شعري - 00:02:08

اي سوء فني سنكون لانه غدا غدا وهو وهو قريب المكلفون صنفان لا ثالث لهم اما اهل صلاح وفلاح عمادهم وايمانهم توحيد الله وايمان به فيا سعد واما صنف اخر - 00:02:28

اهل فساد وشر وما اكثرهم وهم الاكثر. وهم اهل الكفر والشرك والعناد ويا شكوته بصرافكم يا ايها الجمع الكريم من هذا المشعر تقضون ما تقرون من اعمالكم فالله يا الله الله بتوبة نصوح. والله الله باقبال صادق. مداره كله - 00:02:48

مداره كله على حسن ظنكم بالله. ورجائكم له وتعظيمكم اياه. تعظيما يكون وفي قلوبكم في سويدائها لابد ان يظهر على اقوالكم وعلى اعمالكم. تنصرفون من هذا المشعر المبارك. بقيتم فيه هذه الأيام وصلاتكم وبقاؤكم ونومكم فيه افضل من صلاتكم وبقائكم عند باب الكعبة - 00:03:18

نعم كما فعله النبي عليه الصلاة والسلام كما داوم عليه. لكل امرء منا يومئذ شأن يغنيه يخشون من حسنة يطلب منها وهو احوج. او سيئة يريد ان يتخفف منها. وهو احوج للتفرق - 00:03:48

وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا. ورفعة عنده سبحانه وتعالى. ثم ايضا هذه الجمار في هذا اليوم سترمونها وربما اخر جبال تمر عليها. اختموا اعمالكم بالدعاء وضراعة الى ربكم سبحانه وتعالى. ادعوا لانفسكم ولوالديكم احياء منهم وامواتا - 00:04:08

لا تنسوا دوريكم. لا تنسوا من وصاكم واستوصاكم لما خصصتم وخصصتم بشهود هذا الحج وغيركم كثير تتفطر قلوبهم ان يشهدوا ما شهدتم. وان يدركوا ما ادركتم. اهتممنا بدنيانا وبطعامنا وشرابنا وانسنا ثم ماذا؟ ثم ماذا يا اخواني؟ عشت في دنياك ما عشت لحظة انسها ما اسرع ما - 00:04:38

تنساها ولحظة غداها وكدرها هي العالقة في قلبك وذكرك. فاعتذر وتذكر فان الذكر تنفع من؟ لا تنفع الا المؤمن. ولهذا من سمع الفكرة والموعظة وتذكر ابلح. لانه فيه جدوة الايمان - 00:05:08

فيه حرارته ومن سمع الذكر والموعظة فمرت عليه ولم يتذكر فليراجع نفسه فاما انه ضعيف الايمان قليله اما انه لا ايمان له كحال المنافقين المطبوع على قلوبهم - 00:05:28